

تفسير السمعاني

- @ 49 (^) ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (10) وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون (11) ألا إنهم هم المفسدون * * * * مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم) . .
- قوله تعالى : (^) ولهم عذاب أليم (أي : مؤلم . فعيل : بمعنى : مفعّل ؛ كما قال القائل : .
- (أمن ريحانة الداعي السميع % يؤرقني وأصحابي هجوع خفية) .
- وأراد بالسميع المسمع . .
- قوله تعالى : (^) بما كانوا يكذبون (قرء بقرءتين : مخفف ومعناه : يكذبون بما أظهروا من الإسلام وأبطنوا خلافه ، وهو مثل قوله : (^) وإياهم يشهد إن المنافقين لكاذبون) .
- وقرء : ' يكذبون ' مشددا ، ومعناه : يكذبون الرسول . .
- قوله تعالى : (^) وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض (معناه : لا تكفروا ، والكفر أشد فسادا في الأرض . .
- (^) قالوا إنما نحن مصلحون) يعنى : أن الذي أظهروا من الإسلام واستفدنا به من العز و الأمان مصلحة لنا ونحن مصلحون به . .
- (^) ألا إنهم هم المفسدون) هذا ابتداء كلام من ا . وقوله : (ألا) للتنبيه ؛ قال الشاعر : .
- (ألا إن هذا الدهر يوم وليلة % وليس على شيء قديم بمستمر) .
- يقول ا : (^) ألا إنهم هم المفسدون) يعنى : بما أظهروا من الإسلام وأبطنوا خلافه ، فهو فساد ؛ وإن طنوه صلاحا ، وأظهروا خلاف ما أبطنوا . .
- (^) ولكن لا يشعرون (أي : لا يعلمون .